



تصميم برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات تعليم مهارات التفكير الابداعي المتعدد لتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية

د . خولة احمد حسن العامري

2016م

1437هـ

ملخص البحث :-

يعد التفكير الابداعي المتعدد احد الاشكال الراقية للنشاط الانساني حيث اصبح مشكلة من مشكلات البحث العلمي في عدد من الدول حيث ان التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير هذه القدرات الابداعية لدى الانسان كما انتظور الانسانية مرهون بما يمكن ان يتوفر لها من قدرات ابداعية تمكنها دوما ان تقدم المزيد من الابداعات والاسهامات والتي نستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة ومتفاقمة يوما بعد يوم ولحظة تلو اللحظة . وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة اهم مرحلة فالاهتمام بالطفل وقدراته الابداعية وتوجيهه الوجهة السليمة اصبح من الامور الضرورية لان يتناول ظاهرة الابداع فإنما يتناول ظاهرة الابداع في المستقبل معنى من المعاني في ضوء التغيرات التي تطرأ على الانسان وحياته ووظائفه وعلاقته مع الافراد الذين يعيشون معه . وبما ان مدرسي التربية الرياضية هم الركيزة الاساسية التي يجب اعطائها الاهتمام الاكبر كونهم هم من يسهمون في اظهار قدرات هذه المرحلة (الطفولة المبكرة وما فيها من قدرات كامنة وخافية تحتاج الى اكتشاف وتنمية وتطوير) ارتأت الباحثة في هذه الدراسة اقتراح برنامج لتنمية وتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية لعل ذلك يسهم في تحقيق ما نأمله من تقدم ورقي .

مشكلة البحث تحددت في اقتراح برنامج يتدرب عليه المدرسين مما يؤدي ذلك في تطوير كفاياتهم التدريسية وفي مختلف المجالات، ويهدف البحث الى معرفة الاسس والمبادئ في بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية ومعرفة فعالية البرنامج المقترح في تنمية كفايات تعليم مهارات التفكير الابداعي للمدرسين. وانطلقت اهمية هذه الدراسة في دراسة التأثير في المتعلمين لاطهار قدراتهم الابداعية حيث انها ليست موهبة في عدد من الناس بل هي موجودة بصورة كامنة لدى الافراد .

اما منهج البحث :- تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث .
عينة البحث :- تمثلت عينة البحث من مدرسي التربية الرياضية والبالغ عددهم (20) من محافظة بغداد جانب الرصافة والكرخ من مجموع (140) مدرسا.
اما استنتاجات البحث:-استنتج البحث الى ما يلي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية .

اما ما اهم ما وصى به الباحث :-

1- اعادة تنظيم محتوى برامج مدرسي التربية الرياضية في ضوء قائمة كفايات تعليم مهارات التفكير الابداعي المتعدد .

2- اجراء جلسات بهدف اغناء واثراء التفكير الابداعي لمدرسي التربية الرياضية.

3-اعداد قاعات تخصص للتدريس المصغر وتزويدهم بالتجهيزات اللازمة كالغذية الراجعة (كالتلفزيون وافلام الفيديو والفتوغراف والشفافيات والكاسيتات ...الخ).

الكلمات المفتاحية: تعلم استراتيجيات وكفايات ندرس



A bstract(the effectiveness of suggested program for developing teaching competencies of creativie thinking)

This study by khawlaahmadhassan

Introduction:- creative thinking is one of the sophissicated types of The human activities . since the 50s of this century it has become one of the most signitificant scientific problems in most counties . in fact the scientific progress cant be a chieved unless development can only be student teachers onachived through introducing more sreativeabilities that contribute to confronting the daily persisting problem.

The kindergarting teacher plays a major roler in achieving the schools objeactives she assumes various interrelate roles and has many responsibilities that need artistic skills.

- problem of the study :- the current research aims at training third year on the creative thinking commusetencieswhich will contribute to enhancing the spatial physical kinesthetic and musical a ctivities of their children.

The problem of the study is stated as follwigs;-

1-what is a principles of the suggested program that develops teaching competencies of creative thinking.

Limitation of the study ;-the study is limited to;-

1-a sample of third year student teacher in the Alexandria faculty of kindergartens.

2-a sample of teachers are responsible for during the teacing practice.

3-the creative thinking abillites.

Results of the study ;-the effectiveness of the suggested program on devdloping the student teachers creative thinking competencies instruction.

Suggested studies;-1-the effectiveness of a program for the student teachers in the faculty.

Key word: developing teaching competencies of creative thinking)

الباب الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث :-

يدين العالم للمبدعين من ابنائه بكل ما احرزه من تقدم في العلوم والفنون والآداب.....وما توصل اليه من حضارة انسانية شامخة تتسابق المجتمعات في جميع الميادين ووسيلتها في ذلك استثمار كل طاقاتها وامكاناتها وثرواتها، وعلى رأسها الثروة البشرية فهي المحرك لكل القوى الاخرى وبدونها تصبح الثروات والامكانات الاخرى عديمة الجدوى والقيمة ، فالبتترول موجود في باطن الارض والشمس موجودة منذ بدء الخليقة ولم تتحول هذه المصادر الى تلك الطاقات الهائلة (بفضل العلم والتكنولوجيا) لم يكن ذلك وليد الصدفة بل نتيجة لأعمال وفكر وابحاث دامت واستمرت سنين وسنين وكل يوم هناك جديد يضيفه الابداع العقلي الانساني . حيث يمكن القول ان الصراع بين الدول المتقدمة الان هو صراع ما بين عقول ابنائها للوصول الى سبق علمي وتكنولوجي يضمن لها الريادة والقيادة .



ان الهدف الاعلى من التربية في هذا القرن هو تنمية التفكير بجميع اشكاله لدى كل فرد، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في اعداد افراد قادرين على حل المشكلات الغير متوقعة واستخدام بدائل متنوعة ومتعددة للمواقف المتجددة واتخاذ القرارات التي تترتب عليها مسؤوليات يجب تحملها، لذا فإن قضية ادخال تعليم التفكير الى المدارس الى جانب أهميتها التربوية والعلمية هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل ولقد اظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت تعليم التفكير وتطوير كفايته من المهارات التي ركزت عليها العملية التربوية والتعليمية. والتفكير الابداعي هو احد أنواع التفكير المهمة ويمنح هذا النوع من التفكير الفرد الفرصة لتنمية قدراته الى أقصى حد ممكن – أثبات قدرته على التفكير والتواصل – التعبير عن كل ما يجول في خاطرة- الاكتشاف – تنمية مهارات متعددة – فهم ذاته والأخرين والقدرة على الاستيعاب وعندما تتوفر لدى المدرسين قدرات التفكير المبدع تزداد قدراتهم على الانتاج الابداعي (الطلاقة-المرونة- الحساسية للمشكلات- التخيل – المواهب الفرديةالخ).

وتتجلى اهمية البحث في:-

- تحويل الاهتمام في مرحلة الطفولة من التعليم التقليدي الذي يعتمد على حشو المعلومات الى التعلم الابداعي المتعدد الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الابداعية لها وما يمكن ان يتولد عن هذه القدرات من افكار اصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية للأفراد والمجتمع .
- دراسة التأثير في المتعلمين لإظهار قدراتهم الابداعية حيث انها ليست موهبة محصورة في نخبة من الناس بل هي موجودة بصورة كامنة عند كل فرد.
- تحديد كفايات تعليم مهارات التفكير الابداعي المتعدد لمدرسي التربية الرياضية كخطوة لتحسين العملية التربوية في المراحل الابتدائية. وهنا جاءت مشكلة البحث في ان تنمية التفكير الابداعي لمدرسي التربية الرياضية هو احد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها وأن المرحلة الابتدائية هي من المراحل الخصبة لدراسة الابداع واكتشاف المبدعين وان الابداع اذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى وبما ان هذه الفئة (الطفولة هم رجال الغد والمستقبل) لابد من الاهتمام بهذه الفئة ويكون هذا من خلال الاهتمام بالكادر التدريسي والعملية التربوية والتعليمية واستنادا الى أن تدريس التفكير الابداعي يتطلب وجود المدرس الكفاء المؤهل والمدرّب والقادر على القيام بدورة في اكتشاف المبدعين وتوفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة لهم وأثناء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعد على تهيئة أفضل الظروف لتنمية ابداعهم وقدراتهم لأقصى حد ممكن وفي ضوء الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع لوحظ عدم الاهتمام بالدراسات التي تناولت تصميم برامج لتدريب المدرسين والمدارس على طرق واستراتيجيات لتنمية التفكير الابداعي ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :-

- 1- ما أسس ومبادئ بناء البرنامج المقترح لتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية .
- 2- ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية كفايات تعليم مهارات التفكير الابداعي المتعدد لدى مدرسي التربية الرياضية.



3-1 هدف البحث:- تصميم برنامج مقترح يتدرب عليه مدرسي التربية الرياضية. 1-4 فرض البحث :

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعديّة لتعلم مهارات التفكير الابداعي المتعدد لتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية.

5-1- مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري :- عينة من مدرسي التربية الرياضية من محافظة بغداد جانبي الكرخ والرصافة.

2-5-1 المجال الزمني :- للفترة من 1\1\2015- لغاية 1\7\2015 .

3-5-1 المجال المكاني :- بعض المدارس المتخصصة في بغداد.

6-1 تحديد المصطلحات اجرائيا :-

1- البرنامج :- (program) :- مجموعة من الخبرات التعليمية والانشطة المقترحة والممارسات العملية المصممة .

2- الفاعلية (effectiveness) :- القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مرضية عندما يستخدمه اولئك الذين أعد من أجلهم تحت الشروط التي من المحتمل ان يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل أو مدى تحقيق البرنامج للأهداف التعليمية كما يقيسها الاختبار البعدي من خلال الفرق الدال احصائيا بين متوسط درجات افراد مجموعة البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي .
2- الكفاية (competency) :- قدرة المتعلم على توظيف مجموعة مرتبة من المعارف والمهارات وانماط السلوك اثناء ادائه لأدواره التعليمية داخل الفصل ونتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد بحيث يرتقي بأدائه الى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه .

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

1-2 منهج البحث :- تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث .

2-2 عينة البحث :-عينة البحث من مدرسي التربية الرياضية والبالغ عددهم (20) من مجموع (120) تدريسيًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من محافظة بغداد جانب الكرخ والرصافة بواقع (12) مدرسة من مدارس محافظة بغداد.

3-2 الادوات والاجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:-

1- المصادر العربية والانترنت.
2- الشفافيّات والفيديو والافلام والصور الفوتوغراف واوراق العمل والاوراق الاثرية للسادة المشرفين.

4-2 الاختبارات القبليّة :-

على عينة مدرسي التربية الرياضية :-تمتطبيق الاختبار التحصيلي وكذلك بطاقات الملاحظة على المدرسين وذلك قبل تنفيذ البرنامج المقترح حيث استعانت الباحثة بالمشرفات اثناء فترة التطبيق .

3-5خطوات اعداد وتصميم وبناء البرنامج المقترح :- لقد قام جبر ولد كمب g.cop بوضع خطوات البرنامج التعليمي وهو نموذج يمتاز بالشمول في عرض الافكار والخطوات والاساليب وتناول



- المهارات اللازمة لتطبيقها ويمتاز بالوضوح والسهولة في التطبيق ويتضمن هذا في ثمانية خطوات رئيسية :-
- 1- التعرف على الاهداف العامة واعداد قائمة بالموضوعات الرئيسية التي سوف يتم تناولها خلال محتوى الدراسة .
 - 2- تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم تصميم الخطة التعليمية من حيث قدراتهم وحاجاتهم واهتمامهم.
 - 3- تحقيق الاهداف التعليمية المراد تحقيقها من المتعلمين في صورة نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها وتقويمها .
 - 4- تحديد محتوى المادة الدراسية التي ترتبط بكل هدف من الاهداف التعليمية
 - 5- اعداد ادوات قياس مناسبة لتحديد خبرات المتعلمين السابقة.
 - 6- اختيار نشاطات التعليم والتعلم والمصادر والوسائل التعليمية التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول محتوى المادة والدراسة .
 - 7- تحديد الامكانيات والخدمات المساندة مثل الميزانية -الاشخاص- الاجهزة- الادوات.
 - 8- تقويم تعليم التلاميذ ومعرفة مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية .

(أ) تحديد الاسس العامة التي يستند اليها البرنامج المقترح :-

- ا- خصائص المرحلة الابتدائية واهدافها.
 - ب-الابداع وطبيعته وطرق اكتشافه.
 - ج-الاعتماد على قائمة كفايات تعليم التفكير الابداعي لمدرسي التربية الرياضية .
 - د- ترجمة هذه الكفايات التي تساعدهم على التدريس الابداعي .
 - ع- تنوع الاساليب والانشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج بحيث يوفر بدائل متعددة للتدريس .
 - و- التركيز على ايجابيات المدرسين ونشاطاتهم ، اذا يركز البرنامج على اسلوب التدريس المصغر وذلك من خلال ممارسة وتدريب المدرسين اثناء مشاركتهم الايجابية للتدريس .
 - ن- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصيغة مستمرة كلما تطلب ذلك لمساعدة المدرسين على امتلاكهم الكفايات التدريسية .
- (ب) خطوات اعداد وتصميم وبناء البرنامج المقترح :-
- 1- تحديد الاهداف العامة والفرعية للبرنامج (اكتشاف القدرات الابداعية لدى الاطفال والمدرسين - توليد الافكار الابداعية - تطوير كفايات المدرسين للحل الابداعي للمشكلات - مكافأة الانتاج الابداعي).
 - 3- تحديد الاهداف الاجرائية للجلسات (جانب نظري ويشمل العصف الذهني والمناقشة والحوار وجانب عملي ويشمل التدريس المصغر)
 - 4- تحديد كفايات تعليم مهارات التفكير الابداعي المتعدد
- 1- اختيار محتوى البرنامج
 - 2- تحديد طرق واساليب التطبيق المقترحة بالبرنامج
 - 3- تحديد الانشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج (الشفافيات -الفيديو والافلام- الاوراق الاثرائية-الصور الفوتوغرافية-اوراق عمل-انشطة تدريبية)



- 4- تحديد اساليب التقويم في البرنامج
5- عرض البرنامج على المحكمين
6- الفترة الزمنية لتنفيذ تدريس البرنامج

2-5-تطبيق البرنامج المقترح: - بدأ تطبيق البرنامج المقترح على عينة المدرسين والبالغ عددهم (20) للعام الدراسي 2015-2016 حيث استغرق تنفيذ البرنامج المقترح نصف الفصل الثاني والمتضمن فترة تطبيق المدرسين والمدرسات وبالاستعانة مع المشرفين ممن يتميزون بالخبرة والكفاءة العالية (انظر الملحق 1) وهو قائمة ارشادية من تصميم الباحثة بالاعتماد على مصدر علمي تم تعريضه فيه.انظر تفاصيله الارشادية

2-6-التطبيق البعدي للبرنامج المقترح: - بعد تطبيق البرنامج المقترح تم تقويم الاداء العملي والنظري من البرنامج وبواسطة السادة المشرفين على المدرسين اثناء فترة تطبيقهم العملي في المدارس بالاستعانة مع مدرسي الاختصاص في بعض المدارس التابعة للنشاط الرياضي في محافظة بغداد .

2-7-الوسائل الاحصائية: -استخدمت الباحثة ما يلي

1- اختبارات = س ف

1995 م

مج ح 2 ف

1416 هـ

ن(ن-1)

حيث س ف متوسط الفروق؛ و ح=مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق؛ ون=عدد الافراد؛ ن-1=درجة الحرية

1- نسبة الكسب المعدل لبلاك = $\frac{\text{ص 1- س}}{\text{ص 1- س 2}} + \text{حيث ان}$

ع

ع-س

ص1= متوسط الدرجة في الاختبار البعدي

ص1= متوسط الدرجة في الاختبار القبلي

ع = النهاية العظمى للدرجة التي يمكن الحصول عليها في الاختبار



3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

للإجابة على السؤال البحثي التالي وهو :-

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تعليم مهارات التفكير الابداعي المتعدد لمدرسي التربية الرياضية؛ تم التحقق من فرضيتين وهما :-

*- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج تطبيق المدرسين لمفردات البرنامج المقترح في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في البرنامج .

جدول (1)

الدلالة	ت		م ج ح 2 ف	م ف	ن	التفكير الابداعي
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	2,09	51,747	9861,2	33,2	20	

عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (19)

يتضح من الجدول (1) ان متوسط الفروق لمدرسي التربية الرياضية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق هو 1689,2 كما يتضح ان قيمة ت المحسوبة للفروق ما بين المتوسطين 15,747 وهي اكبر من ت الجدولية 2,09 مستوى دلالة 0,05 وبذلك تكون ت المحسوبة دالة احصائيا اي ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط الدرجات للمدرسين في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي للبرنامج المقترح . كما استخدمنا ايضا هنا معادلة الكسب المعدل لبلانك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح وكانت نتائجه كما هي موضحة في جدول (2) .

الجدول (2) .

يتضح من الجدول (2) ان نسبة الكسب المعدل ل بلانك في تحصيل المدرسين بالنسبة للجانب النظري من البرنامج هي 1,16 هي نسبة مقبولة ومناسبة ؛ حيث تقترب من الحد الأدنى وهي 1,2 ووفقا لما اقترحه بلانك مما يشير الى ان البرنامج حقق فاعلية بدرجة مقبولة في الجانب النظري منة كما يدل على تحقيق هذه الفعالية ايضا اختبار (ت) الذي أسفر عن قيمة عالية عند مستوى دلالة 0,05 وكما هو موضح بالشكل (1) يبين متوسط الدرجات لمدرسي التربية الرياضية في التطبيقين القبلي والبعدي

التطبيق القبلي

26و1

التطبيق البعدي

59و3



نوع التطبيق	المتوسط	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
قبلي	26,1	73	1,16	معنوي
بعدي	59,3			

المتوسطات

ويتضح مما سبق ان البرنامج اثبت فعالية في الجانب النظري منه ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء :-

*- محتوى الجانب النظري من البرنامج وما تضمنته من خلفية نظرية عن الابداع وعوامله واهميته وكيفية تنميته ودور المدرسين في تنمية قدرات التفكير المبدع لدى المراحل الابتدائية (الطفولة المبكرة) كما زود البرنامج المدرسين ببدايل يمكن استخدامها واللجوء اليها عند مواجهة اي مشكلة مما يحقق لهم الشعور بالرضا والنجاح والوعي ويكون عاملا مساعدا في اعادة ادراك المدرسين لكفاءتهم المختلفة ويكون دافع قوي لحثهم على التعمق في اهتمامات معينة تتركز حول التفكير المبدع وتنمية قدراته لأنه مرتبط ويعتبر النواة الرئيسة والاساسية للذكاءات.

*- طريقة التدريس:- التي استخدمت لتدريس هذا الجانب والمتمثلة بالعصف الذهني والمناقشة والحوار والاشترك في مناقشات متبادلة اكسبهم الثقة بالنفس ؛ امكانية التعبير بحرية والابتعاد عن الخوف والتقليد؛ الابتعاد عن حشو المعلومات (حفظ واسترجاع المعلومات)؛ ومن ابرز توصيات هذه الدراسة التركيز على ان تعكس اساليب التدريس في برنامج اعداد مدرسي التربية الرياضية في اطار الابداع ووسائل تنمية التفكير المتعدد والمتنوع .

*- تنوع استخدام الوسائل والانشطة التعليمية:- التعلم الجيد هو الذي يعتمد على نشاط التلميذ وايجابيته وترى الباحثة ان البرنامج ساعد في تحقيق التعلم بصورة جيدة للمدرسين والتلاميذ معا . ومن اجل اختبار صحة الفرض الثاني تم استخدام (ت) للمجموعات المترابطة لمعالجة نتائج المدرسين في التطبيقين القبلي والبعدي لكفايات تعليم التفكير الابداعي وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

المتغيرات	ن	س ف	مج ح 2 ف	ت	
				المحسوبة	الجدولية
اكتشاف القدرة الابداعية	20	21,3	46,2	19,189	2,09
توليد الافكار الابداعية	20	16,35	46,55	14,819	2,09
الحل الابداعي للمشكلات	20	12,7	740,2	9,099	2,09
مكافأة الانتاج الابداعي	20	15,6	285,88	17,93	2,09
الدرجة النهائية للكفايات	20	112,25	758796	2,511	2,09



عند مستوى دلالة 0,05 بدرجة حرية (19) يتضح من الجدول (3) ان متوسط فروق الدرجات لمدرسي التربية الرياضية في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة ل:-
2- كفايات اكتشاف القدرات الابداعية 21,3 ومجموع الانحرافات 46,2 كما يتضح من الجدول ان قيمة ت المحسوبة 19,189 وهي اكبر من ت الجدولية 2,09 وبذلك تكون ت المحسوبة دالة احصائيا اي ان هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 وبين متوسط الدرجات لمدرسي التربية الرياضية في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي

بالنسبة ل-2- توليد الافكار الابداعية :- يتضح من الجدول (3) ان متوسط فروق درجات المدرسين في التطبيقين القبلي والبعدي في توليد الافكار الابداعية 16,35 ومجموع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق 462,55 كما يتضح ان قيمة ت المحسوبة 14,819 وهي اكبر من قيمة ت الجدولية 2,09 وبذلك تكون ت المحسوبة دالة احصائيا اي ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 ولصالح الاختبار البعدي.

بالنسبة ل-3- كفايات الحل الابداعي للمشكلات يتضح من الجدول (3) ان متوسط الفروق بين درجات المدرسين في التطبيقين القبلي والتطبيق البعدي لكفايات الحل الابداعي للمشكلات 12,7 ومجموع انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق 9,099 وهي اكبر من قيمة ت الجدولية 2,09 وبذلك تكون ت المحسوبة دالة احصائيا اي ان هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 ولصالح التطبيق البعدي .

وبالنسبة ل-4- مكافأة الانتاج الابداعي يتضح من الجدول (3) ان متوسط الفروق بين درجات المدرسين في التطبيقين القبلي والبعدي لمكافأة الانتاج الابداعي 15,6 ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق 285,88 كما يتضح ان قيمة ت المحسوبة للفروق بين المتوسطين 17,93 وهي اكبر من ت الجدولية 2,09 وبذلك تكون ت المحسوبة دالة احصائيا اي ان هناك فرق عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات مدرسي التربية الرياضية ولصالح التطبيق البعدي .

جدول (4)

يبين نسبة الكسب المعدل لبلاك لكفايات تعليم مهارات التفكير الابداعي المتعدد للجانب العملي من البرنامج

المتغيرات	المتوسط الحسابي		الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي			
اكتشاف القدرة الابداعية	12,5	8 و 33	42	1,23	معنوي
توليد الافكار الابداعية	9	25,35	33	1,18	معنوي
الحل الإبداعي للمشكلات	5,4	18,1	24	1,29	معنوي
مكافأة الانتاج الابداعي	11,35	27,8	33	1,26	معنوي
الدرجة النهائية	37,8	105,05	132	1,22	معنوي



يتضح من الجدول (4) ان نسبة الكسب المعدل لبلاك لكفايات تعليم التفكير الابداعي لدى عينة البحث هي (1,22) وهي نسبة مقبولة ومناسبة لاتتعدى الحد الادنى الذي اخذت به الباحثة وهو 1,2 ووفقا لما اقترحه بلاك ويمكن القول بان البرنامج قد حقق فاعلية بدرجة مقبولة في تنمية هذه الكفايات لدى مدرسي التربية الرياضية .

ويتضح من الجدول ان اعلى نسبة هي 1,29 وكانت لكفايات الحل الابداعي للمشكلات وهي نسبة مناسبة ومرضية .

ويتضح من الجدول ايضا ان اقل نسبة كانت 1,18 وكانت لكفايات توليد الافكار الابداعية وهي نسبة تقترب من الحد الادنى الذي اقترحه بلاك وهي نسبة مناسبة ومرضية ايضا .

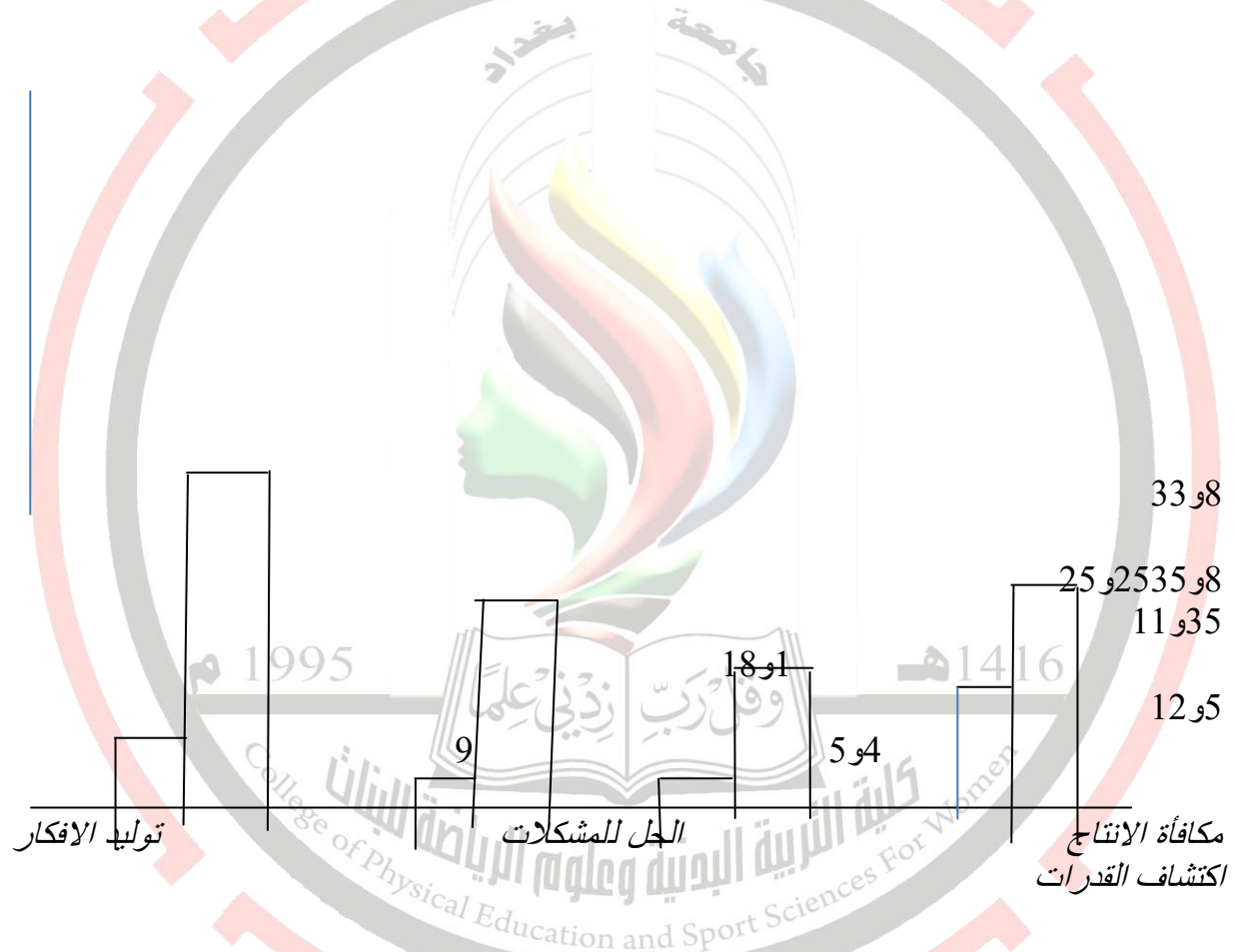
مما يشير ذلك الى ان البرنامج حقق فاعلية بدرجة مقبولة في جانبه العملي ايضا حيث ان الاعمدة القصيرة توضح الاختبار القبلي والاعمدة الطويلة الاختبار البعدي

ويمكن ان تفسر الباحثة النتائج التي حصلت عليها الباحثة الى ان استخدام البرنامج المقترح والقائم على اسلوب تنمية كفايات المدرسين يعد اسلوبا فعالا فضلا عن استخدام التدريس المصغر ساعد هذا في اداء المدرسين في تعليم مهارات التفكير المتعددة ويمكن ان تعزي الباحثة النتائج التي ظهرت الى احتواء البرنامج على امثلة عديدة ومتنوعة لكل مهارة تم توضيحها بالشرح والتطبيق العملي بالاضافة الى اسلوب لعب الادوار اي وضع كل مدرس بنشاط معين يجعله يجيب عن كل كفاية بنفسه او بالاشتراك مع الزملاء اتاح الفرص المناسبة لتصحيح الاجابات وبشكل مشترك وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتبادل وجهات النظر وبالتالي تلقي التغذية الراجعة الفورية بالاشتراك مع السادة المشرفين مما يزيد ذلك من امتلاك هذه الكفاية(1:3).

كما ان البرنامج اتاح الفرصة للمدرسين لتطبيق ما تم تعلمه والتدريب عليه حيث انه بعد الانتهاء من تعلم المحاور الرئيسية لكفايات تعليم مهارات التفكير المتعددة يشرح المدرس ويطبق درسا مصغرا مراعي فيه استخدام كفايات هذه المحاور ويتم مناقشة وتحليل ذلك مع المشرفين والزملاء وهذه الخطوة هي التدريب الميداني على التدريس في اطار التفكير الابداعي من خلال جعل المدرسين في مواقف طبيعية للتدريس العملي ومعرفة عملية تطبيق واستخدام كفايات تعليم مهارات التفكير المتعددة فضلا عن تولد القناعة لدى المدرسين على اهمية كفايات التفكير المتعددة ادى ذلك الى زيادة حماس المدرسين ورغبتهم على التعلم مما ادى ذلك الى تغيير الطرق التقليدية المعتادة والمملة للتدريس والبعيدة عن اي ابداع او تجديد كما ان البرنامج المصمم ساعد في اكتشاف السلوك الابداعي لكل مدرس ومدى تفاعله وانغماسه بالتدريس واتاحة بيئة تدريسية صافية مناسبة(2:5). كما ان النتائج التي خلصت بها هذه الدراسة اكدت على اهمية التدريب الفعلية للمدرسين واتاحة الفرص للتفاعل مع الجانب النظري التعليمي للبرنامج بايجابياتها من خلال استخدام العصف الذهني والتدريس المصغر والمناقشة والحوار وكذلك من خلال ممارسة الانشطة المتعددة التي تضمنها البرنامج والتي تنوعت في اهدافها واستخداماتها ومجال تطبيقها كان سببا في اثاره المنافسة والدافعية بين المدرسين انفسهم على المستوى الفردي والجماعي مما سهل عملية التعلم وزيادة التحصيل المعرفي للمدرسين عن كل مهارة من مهارات التفكير الابداعي وامكانية تعلمها وتدريسها ومن ثم تطويرها وانطلاقا من ان التعلم الجيد يعتمد على امكانية التدريس وطريقة ووسائله تم التدريب في جو يسمح على امكانية التعلم والاستيعاب في جو يسوده مشاركة المتعلم بصورة فعلية واحترام افكاره وابداعه والابتعاد عن الاستهانة والتقليل من سلوك المدرس الابداعي ومناقشة الافكار(3:10). مما يدفع ذلك الى نمو وتنمية القدرات العقلية ومهاراته المتعددة واعطائهم الفرص اللازمة للتعبير الابداعي التدريسي وذلك من خلال اطلاق خيال التدريسي الخصب فينتج افكارا واهتماماته الجديدة فالتعلم الجيد هو التعلم الذي يقوم به المتعلم نفسه ويتطلب ذلك جهدا ذاتيا وما اصبح للمدرس عن خلفية عن مهارات التفكير الابداعية المتعددة وعواملها واهميتها وكيفية تطويرها وامكانية استخدام بدائل متعددة ومتنوعة يستطيع المدرس استخدامها عند مواجهة لاي مشكلة وقد يكون هذا مساعدا في اعادة ادراك المدرسين للقضايا المختلفة



بصورة اكثر كفاءة وبالتالي قد يكون حافظا للتعلم اكثر في اهتمامات تتركز على امكانية استخدام مهارات التفكير الابداعي المتعددة للبحث عن حلول واستجابات جديدة بعيدة عن المؤلف وكل هذه العوامل اثرت في زيادة دافعية المدرسين لتعلم مهارات او قدرات لتفكير ويعد هذا شرطا من شروط التعلم اي توافر الدافعية للتعلم كما ان طريقة التدريس المستخدمة والمتمثلة بالعصف الذهني والمناقشة والحوار ولعب الادوار سمحت للمدرسين التعبير عن امكانياتهم التدريسية وذلك من خلال تبادل وجهات النظر وحرية التعبير والاشترك في مناقشات مستمرة مع المشرفين والزملاء مما يكسب ذلك الثقة بالنفس والابتعاد عن المؤلف والتقليدي في التدريس والمتمثل في حشو المعلومات المتعلمة لمجرد الحفظ وامكانية الاسترجاع بعيدا عن السلوك التدريسي الابداعي فضلا عن استخدام وسائل وانشطة تعليمية مساعدة كأستخدام الشفافيات والصور وشرائط الفيديو واوراق العمل الاثرائي ساعد ذلك من حدة الاستخدام اللفظي للمعلومة المتعلمة وجعلها في صورة مشوقة ومثيرة للانتباه والتركيز.



4 - الخاتمة: استنتج البحث الى ما يلي :-

- 1- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية وتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية التوصيات :- وصى البحث بما يلي :-



- 3- اجراء دراسات وبحوث تهدف الى اكتشاف وتطوير وتنمية قدرات التفكير الابداعي لمدرسي التربية الرياضية .
- 4- اعادة تنظيم محتوى برامج مدرسي التربية الرياضية في ضوء قائمة كفايات تعليم التفكير الابداعي .
- 5- اجراء جلسات بهدف اغناء واثراء التفكير الابداعي لمدرسي التربية الرياضية .
- 6- اعداد قاعات تخصص للتدريس المصغر وتزويدهم بالتجهيزات والمعدات اللازمة كالتغذية الراجعة (كالتلفزيون ؛ افلام الفيديو ؛ الفوتوغراف ؛ الشفافيات ؛ الكاسيتات الخ).

المصادر :-

- 1- كريمة كوكز. التفكير الابداعي لدى طلاب الجامعة وعلاقتهم بجسمهم وسلوكهم وبيئتهم . الكويت ،جامعة الكويت، دار الصباح للنشر
- 2- عمر ابراهيم عزيز . تأثير الضعف المهني في تنمية التفكير الابداعي، مصر، دار القاهرة للنشر
- 3- روبرت سند وارثر كارين. الاستجاب الابداعي واساليب الاصغاء .مصر، دار القاهرة للطباعة والنشر
- 4- وجية محجوب . علم الحركة (التعلم الحركي)، جامعة بغداد، بيت الحكمة
- 5- عدنان محمد مصطفى . اسلوب الاستقصاء والتقويم الشخصي واثرها في التفكير الابداعي. اطروحة دكتوراه، الاردن، دار السفير للطباعة والنشر
- 6- كالفن تايلور. علم النفس العام- مستويات التفكير الابداعي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر
- 7- احمد عبادة. الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيق، البحرين، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس
- 8- Swartz g.prkins, nspringate encouraging creativity in early childhood classrooms.ericdigest.eric clearing house on elementary and eary childhood education urban ail.1995.(ed 3894).
- 9-debono,e.chine,second international conference on communication system(wuhan,china,scond international conference on communication system gournd,2010)kakur.kisaalita,effcts of hichintesty training by heart rate of power in recreatlonalcyclists.journal of sports scince and medinine(2011)10,498-501.
- 10-Michael e.robinson ,jeffplasschaert,nkakur.kisaali Effects of hichintersty training of sport scienc and medinine(2011)10,498-501.

ملحق (1)

- قائمة ارشادية لتعليم مهارات التفكير الابداعي المتعددة لمدرسي التربية الرياضية بصورته النهائية (1). (تصميم الباحثة)
- @- كفايات اكتشاف الموهبة الابداعية :-



- 1- تثير التلاميذ بأسئلة مفتوحة تساعدهم على اكتشاف الامور الغامضة والاحتمالية.
 - 2- تحث التلاميذ على اثاره الاسئلة المثيرة للتفكير .
 - 3- تستمع للتلاميذ حتى تتمكن من التعرف على افكارهم عن قرب وتظهر لهم ثقتها في قدراتهم واحترامها لهم .
 - 4- تهيء البيئة المناسبة للاكتشاف والاستفسار والتفكير الابداعي .
 - 5- توفر للتلاميذ فرص العمل الحر بمفردهم ومع المجموعة حيناً اخر .
 - 6- تعطي التلاميذ حرية التعبير التلقائي عن مشاعرهم بالحركة - الرسم - التلوين - الموسيقى... الخ.
 - 7- تسمح لهم بقدر من الفوضى والضوضاء والحرية (الطاقة الحركية) .
 - 8- تشجيع الفكاهة اثناء العمل مع ارتباطها بموضوع التعلم .
 - 9- تصميم مواقف مقصودة ؛ ووضع التلاميذ في مواقف وظروف تسمح لهم بالموهبة الابداعية.
 - 10- تقديم عدد كبير من الانشطة التي تشجع على التفكير الابداعي .
 - 11- تستخدم اللعب الابداعي من خلال ممارسة الانشطة المتنوعة .
 - 12- تنظيم الرحلات الدورية الى مختلف الاماكن الطبيعية والصناعية والاثرية .
 - 13- تلاحظ سلوكيات التلاميذ وجوانب القوة والتميز لدى كل فرد منهم اهتمامهم - اسئلتهم - اساليب تعليمها وتسجيلها بدقة وتفصيل وبذلك يتكون لكل تلميذ (سجل تراكمي) .
- @- كفايات توليد الافكار الابداعية :-
- 14- تحديد المشكلة موضوع الدرس وطرحها على التلاميذ.
 - 15- التلاميذ بالمعلومات المتوفرة حول المشكلة وتحليلها الى عناصرها الاولية .
 - 16- تشجيع التلاميذ على توليد افكار مثيرة وكثيرة ومتنوعة من خلال الحوار الحر الطليق .
 - 17- تتقبل كل فكرة مهما كانت بسيطة او غريبة ولا تلجأ الى التقليل من شأنها مع اظهار التحمس لها .
 - 18- تؤجل الحكم على قيمة كل فكرة حتى تتضح خصائصها وامكانتها .
 - 19- تساعد التلاميذ على تطوير وربط الافكار بطرق مختلفة مما يساعد للوصول الى افكار جديدة اخرى .
 - 20- تقييم الافكار التي تم توليدها واختيار المقبول منها لحل المشكلة .
 - 21- توفير الفرص للتلاميذ ان يتعلموا ويفكروا ويكتشفوا دون تهديد التقييم الفوري .
 - 22- تتقبل اخطاء التلاميذ الصريحة والعفوية كجزء من العملية الابداعية .
 - 23- تتكيف طبقاً لأفكار التلاميذ بدلاً من محاولة إعادة تشكيل الافكار الخاصة بالتلاميذ لتلائم الكبار.
- @- كفايات حل المشكلة الابداعية :-
- 24- تواجه التلاميذ بموقف غامض او مشكلة محيرة لاثارة تفكير الافكار لتحديد المشكلة موضوع الدرس .
 - 25- تتيح فرصة للمحاولات الفردية او الجماعية لحل المشكلة .
 - 26- تشجع التلاميذ على وضع بدائل متعددة لحل المشكلة .
 - 27- تشجع التلاميذ على ايجاد حلول غير مؤلفة للمشكلة ودعم المبدع منها .
 - 28- تساعد التلاميذ على ادراك العلاقات بين فروضهم المختلفة وبين الهدف .
 - 29- تقييم الافكار والحلول من خلال مساعدة التلاميذ على التحقق من صحة هذه الفروض او الحلول.
 - 30- تستخدم التقييم بهدف التشخيص وليس اصدار حكم نهائي .



- 31- تمنح التلاميذ وقت كافي لاستكشاف كل الامكانيات تحركا من الافكار الشائعة الى الافكار الاكثر ابداعا .
- 32- تركز على العملية التدريسية اكثر من الانتاج .
- 33- تنشيط خيال التلاميذ بشكل دائم .
- 34- عدم نقد التلاميذ في شخصه أو طريقته .
- @- كفايات مكافأة الافكار والنواتج المبدعة :-
- 35- تجعل التلاميذ يتوقفون على عمليات تقويمات سالبة وان يتعلمو ان يقولو لأنفسهم (انا لذي افكار اصيلة ومبدعة) .
- 36- تشجيع التلاميذ لكي يفكروا بصوت عالي لشرح افكارهم وخططهم وحلولهم للمشكلات
- 37- تستخدم اساليب التعزيز المختلفة والمناسبة طبقا للمعايير التي وضعها المدرس .
- 38- تشجع التلاميذ على الاحتفاظ بأفكارهم الابداعية في المجالات المختلفة عن طريق تسجيلها في يوميات او كراسات .
- 39- تشجيع التلاميذ في تطبيق افكارهم الابداعية في المجالات المختلفة .
- 40- تشجيع المنافسة بين التلاميذ.
- 41- تعرض افكار واعمال وحركات التلاميذ المميزة امام زملائهم .
- 42- تنظيم مسابقات لعرض الاعمال والحركات والافكار الابداعية التي يقدمها التلاميذ وتقديم الحوافز لإثابة التلاميذ المبدعين .
- 43- تشجيع التلاميذ على روح المخاطرة والتحدي .
- 44- تشجيع التلاميذ على اتخاذ قراراتهم .
- 45- تشجيع انماط السلوك الابداعي خاصة تلك السلوكيات الغير مؤلفة وغير التقليدية .
- 46- تظهر حماسة للتقويم الذاتي لدى التلاميذ.

